وذو النُّوَيْرَة كجُهَيْنة : لقبُ عامر بن عبد الحارث شاعرٌ . وذو النُّوَيْرَة : مُكمِل بن دَوْس كمُحْسن قوّاسٌ إليه نُسبَت القِسِيُّ المشهورة . ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ بن جَمْرَة التَّميميّ اليَرْبوعيّ أسلم مع أخيه صَحابيّ ولم يذكرْ أنّه وفدَ وهو وأخوه مالكُ بن نُوَيْرَة شاعِران وهو أيضاً صحابيّ وله وِفادة واستعمله رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم على صَدقاتِ قَوْمِه . وقِصّتُه مشهورةٌ قَتَلَه خالدُ بن الوليد زَمَنَ أبي بكرٍ فَوَداه . قاله ابن فَهْد . قلت : وهما من بني ثَعْلَبة بن يَربوع ولو قال المصنّف : ومتمّم ومالكُ ابنا نُوَيْرةَ صَحابيّان شاعِران كان أَحْسَن . ونُوَيْرَة : ناحيةٌ بمصر عن نَصْر ومنها الإمام الفقيه الشهيد الناطقُ أقضى القُضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين بن عَبْد اللّه بن محمد بن القاسم بن عَقيل العَقيليّ الهاشميّ النُّوَيْرِيّ استُشهِدَ في وَقْعَةِ الفِرِنْجِ بدمْياط سنة 648 ، وأبوه القاسم يُعرف بالجَزُوليّ وجدّه الحُسين مشهورٌ بابن الحارثيّة ووالدُه عَبْد اللّه مشهورٌ بابن القُرَشِيّة . وهو من بَيْتِ عِلم ورِياسه وفي ولدِه الخطابةُ والقضاءُ والتدريس بالحَرَمَيْن الشّريفيْن . ولدُه الفقيهُ الإمام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابنُ النعمان الميرتليّ وحفيدُه الفقيه شهابُ الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النُّوَيْرِيّ ذكره ابنُ بَطّوطة في رحلته . وابنتُه أمُّ الفضْل خَديجةُ وكَمالية ابنة عليّ بن أحمد وأختُه خديجة ومحمد بن عليّ بن أحمد . وولده أبو اليُمْن محمد ؛ الستّة حدّثوا وأجازوا شيخ الإسلام زكريّا ومحبّ الدين أبو البركات وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمَيْن وقاضيهما توفّي سنة 799 وحفيدُه الخطيبُ شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السُّيوطيّ ؛ وبنْتُه أمّ الهدى زَيْنَب أجازها تقيّ الدين بن فَهْدٍ ؛ وابنُ أخيه نَسيمُ الدين أبو الطّيِّب أحمد بن محمد بن أحمد أجازه الحافظ السَّخاويّ . وذو المَنار مَلِكٌ من ملوك اليمن واسمُه أَبْرَهةُ وهو تُبَّعُ بن الحارث الرّايش بن قَيْس بن صَيْفِيّ وإنّما قيل له ذو المَنار لأنّه أوّل من ضَرَبَ المَنارَ على طَريقه في مَغازيه ليَهتدي بها إذا رَجَعَ . وولده ذو الأَذْعار تقدّم ذِكره . وبَنو النار : القَعْقاع والضَّنّان وثَوْبٌ شُعراءُ بنو عمرو بن ثعلبة قيل لهم ذلك لأنه مَرّ بهم امرؤ القيْس بنُ حُجْر الكنْديّ أميرُ لواءِ الشُّعراءِ فأنشدوه شيئاً من أشعارهم فقال : إنّي لأَعْجَبُ كيف لا يمْتلئُ عليكم بيتُكم ناراً من جَوْدَةِ شعركم فقيل لهم : بَنو النّار .

والمُناوَرَة : المُشاتَمة قد ناوَرَه إذا شاتَمه . يقال : بَغاه اللهُ نَيِّرَةً ككَيِّسَة وذاتَ مَنْوَرِ كَمَقْعَد أي ضَرْبَةً أو رَمْيَةً تُنيرُ وتظهرُ فلا تَخْفَى على أحد . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : النّارُ ومنه قولُ عمر إذ مرّ عليه جماعةٌ يَصْطَلون بالنار : السلامُ عليكم أهل النّوُر كَرِهَ أن يُخاطِبهم بالنار . وقد تُطلَق النار ويُراد بها النّوُر كما في قَوْلُهُ تَعالى : " إنّي آنَسْتُ ناراً " . وفي البصائر : وقال بعضُهم : النّارُ والنّوُرُ من أصلٍ واحدٍ وهما كثيراً يتَلازَمان لكن النّار مَتاعٌ للمُقْوِينَ في الدّنيا والنّوُرُ مَتاعٌ للمُتّقين في الدنيا والآخرة ولأجل ذلك استُعمِل في النّور الاقْتِباسُ فقال تعالى : " انْظُرونا نَقْتَبِس من نورِكم " انتهى . ومن أسمائه تعالى النّوُر قال ابنُ الأثير : هو الذي يُبصِرُ بنورِه ذو العَمايَة ويَرشُدُ بهُداه ذو الغَواية . وقيل : هو الظاهر الذي به كلّ ظُهور . والظاهرُ في نفسِه المُظهِرُ لغيرِه يُسمّى نُوراً . واللهُ نورُ السّماوات والأرض . أي مُنوّرُهُما كما يقال : فلانٌ غِياثُنا أي مُغيثُنا . والإنارَة : التّبْيِينُ والإيضاح ومنه الحديث : " ثم أنارَها زيدُ بن ثابت " أي نَوّرَها وأوْضَحها وبيّنَها . يعني به فريضة الجَدّ وهو مَجاز ومنه أيضاً قولُهم : وأنارَ اللهُ بُرهانَه . أي لقّنَه حُجّته . والنّائِراتُ والمُنيراتُ : الواضِحاتُ البَيِّنات الأُولى من نار والثانية من أنارَ . وذا أَنْوَرُ من ذاك أي أَبْيَن . وأَوْقَدَ